

فقه الصيام 62

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد تكلمنا في الحلقة السابقة - [00:00:36](#) على شيء من احكام صدقة الفطر وتوقف بنا الكلام على الوقت الذي تدفع فيه هذه الصدقة وذكرنا ان لصدقة الفطر وقتين وقت فاضل ووقت جواز ووقت الفضيلة هو ان يكون اخراجها - [00:00:53](#) يوم العيد قبل الصلاة ووقت الجواز قبل العيد بيوم او يومين وتقدم ايضا انه لا يجوز ان تؤخر صدقة الفطر عن يوم العيد فان اخرها الانسان لغير عذر فانها لا تقبل منه - [00:01:19](#) لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان تؤدى قبل الصلاة. فهي عبادة مؤقتة. وكل وكل عبادة مؤقتة - [00:01:38](#) لا يجوز تقديمها على وقتها. ولا يجوز تأخيرها عن وقتها ولكن اذا قدر ان الانسان كان معذورا بالتأخير كما لو نسي ان يخرج صدقة الفطر او جاء العيد بغتة او كان في مكان ليس عنده مستحق - [00:01:55](#) كما لو كان في برية وليس عنده مستحق فاخر اخراج الصدقة الى ان يصل الى البلد فبهذه الحال تكون مقبولة لانه معذور. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة من نام عن صلاة او نسيها - [00:02:18](#) يصلها اذا ذكرها فمتى كان معذورا في تأخير اخراج صدقة الفطر عن زمن الوجوب وهو قبل وهو يوم العيد قبل الصلاة فانها تجزئ وتقع موقعها وتكون مقبولة عند الله ان شاء الله - [00:02:38](#) والواجب ان تصل الصدقة الى مستحقها. او الى وكيله قبل الصلاة وعلى هذا فمتى سلم الصدقة الى المستحق فقد برأت ذمته ومتى سلمها ايضا الى وكيله فقد برأت ذمته ولكن ليعلم ان الوكيل القابض لصلاة الفطر - [00:02:58](#) على ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون وكلا عاما الجمعيات الخيرية ونحو ذلك فهؤلاء ما بأيديهم كما في ايدي الفقراء اي ان ما قبضوه من صدقة كأن الفقير قبضة لانهم وكلاء عن الفقراء بمقتضى - [00:03:25](#) اذني ولي الامر لهم فلو سلم الانسان صدقة الفطر الى الجمعية الخيرية او نحو ذلك او غيرها من الجمعيات فان ذمته تبرأ بذلك حتى لو لم تصل الى الفقير الا فيما بعد ايام العيد - [00:03:48](#) القسم الثاني ان يكون الوكيل خاصا بمعنى ان الانسان وكل شخصا ليقبض صدقة الفطر. كما لو قال لشخص انا اريد السفر فاذا اتى فلان بصدقة الفطر فاقبضها نيابة عني. فقبضها الوكيل فتكون مجزئة مقبولة. حتى - [00:04:09](#) لو لم تصل الى الفقير المستحق الا بعد ايام العيد القسم الثالث ان يكون الوكيل متبرعا. بمعنى ان يتبرع انسان من غير ان يوكل لا توكيلا عاما ولا خاصا فيذهب الى الناس ويجمع منهم صدقات الفطر. رغبة منه في توزيعها على مستحقيها - [00:04:30](#) فهنا لا بد ان تصل الى المستحقين قبل الصلاة وذلك لان هؤلاء مستحقين لم يوكلوهم ولا وكالة عامة ولا وكالة خاصة والمستحقون بصدقة الفطر هم الفقراء او من عليهم ديون ليس لها وفاء - [00:04:53](#) فيعطى منها قدر الحاجة وعلى هذا فصدقة الفطر تدفع للفقراء وللمساكين ولمن عليه دين لا وفاء له. فيعطى منه فيعطى ومنها بقدر الحاجة ويجوز ان توزع الفطرة الواحدة على اكثر من فقير. فلو كان عندك فطرة ووزعتها على فقيرين - [00:05:16](#) معنى انك اعطيت احدهما نصف صاع واعطيت الاخر نصف صاع فان ذلك مجزئ وكذلك ايضا يجوز ان تدفع عددا من الفطر الى

فقير واحد فلو ان شخصا جمع ما على عائلته من صدقة الفطر وبلغت خمسة اصع فدفعها الى فقير واحد فان ذلك مجزئ -

[00:05:44](#)

ويجوز ايضا للفقير اذا قبض صدقة الفطر يجوز له ان يدفعها عن نفسه ان يدفعها عن نفسه لانه بقبضها لانه بقبضه لها ملكها ملكا تاما.

[00:06:11](#) - فجاز ان يخرجها عن نفسه

والمكان الذي تدفع فيه صدقة الفطر هو المكان الذي ادركه العيد وهو مقيم فيه فلو قدر ان شخصا سافر من بلده الى مكة وادركه

العيد وهو في مكة فان الافضل ان يخرج صدقة الفطر في - [00:06:30](#)

ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله ان صدقة الفطر تتبع البدن وصدقة المال تتبع المال من حيث الاخراج. فصدقة الفطر تتبع البدن.

يعني انك تخرج صدقة الفطر في البلد الذي تكون فيه وقت العيد - [00:06:49](#)

فاذا كنت في مكة اخرجها في مكة. واذا كنت في المدينة اخرجها في المدينة واما صدقة المال كعروض التجارة وزكاة النقيدين وما

اشبه ذلك. فالافضل ان يكون اخراجها في في البلد الذي فيه الماء. يعني في بلد المال - [00:07:10](#)

لان اطماع الفقراء تتعلق بهذا المال ولان اهل البلد الذي فيه المال اقرب والاقربون اولى بالمعروف ولان الانسان ايضا اذا كان ماله في

بلد واخرج الزكاة منه الى بلد اخر ربما يتهم انه لا يخرج زكاة ما له. والانسان مأمور ان يدفع - [00:07:29](#)

عن نفسه التهمة ولانه ايضا اذا اظهر زكاة المال ولانه ايضا اذا اخرج زكاة المال في بلد المال فان في ذلك اظهارا للشعيرة اعني شعيرة

الزكاة. واظهار الشعيرة امر مطلوب شرعا. هذه بعض الاحكام - [00:07:55](#)

المتعلقة بصدقة الفطر ومن الاعمال المشروعة ايضا في ختام شهر رمضان التكبير وذلك عند هروب شمس اخر يوم من رمضان او

رؤية الهلال اذا ثبتت الرؤية ولهذا قال الله عز وجل ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. في شرع في ختام

هذا الشهر - [00:08:18](#)

من حين ان تغرب الشمس من اخر يوم من رمضان يشرع التكبير في ان يقول انسان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر

الله اكبر ولله الحمد - [00:08:49](#)

ومن الاعمال المشروعة ايضا في ختام هذا الشهر التكبير قال الله تبارك وتعالى ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم

تشكرون فيشرع عند ختام هذا الشهر التكبير ووقته من غروب شمس اخر يوم من رمضان الى صلاة العيد - [00:09:06](#)

وصفة التكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان

للتكبير - [00:09:29](#)

اربع صفات وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله اربع صفات للتكبير الصفة الاولى ان يكون شفعا في الجملتين ان يقول الله اكبر الله اكبر لا

اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - [00:09:48](#)

الصفة الثانية ان يكون وترا في الجملتين بان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد

الصفة الثالثة ان يكون شفعا في الجملة الاولى وترا في الجملة الثانية. فيقول الله اكبر الله - [00:10:07](#)

الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد والصفة الرابعة ان يكون وترا في الجملة الاولى وشفعا في الجملة الثانية

فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - [00:10:33](#)

وكل هذه الصفات كلها جائزة. في شرع الانسان ان يكثر من التكبير. ويكون اكثاره من التكبير في الاسواق وفي المساجد وفي

الطرق وفي البيت. ويجهز بذلك. لان هذه من هدي لان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه - [00:10:57](#)

وسلم ومن شعائر الاسلام فينبغي للانسان ان يكثر من التكبير ليلة العيد ولهذا كان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه يكبر في قبته

بمنى فيسمع الناس تكبيره فيكبرون بتكبيره حتى - [00:11:17](#)

لا ترتج من تكبيرا وليستشعر الانسان حينما يكبر الله عز وجل فليستشعر انه يكبر الله بلسانه ويكبر الله عز وجل بقلبه ويكبر الله عز

وجل بجوارحه. لان التكبير تعظيم فهو يعظم الله بقلبه ويعظم الله بلسانه - [00:11:34](#)

ويعظم الله بجوارحه. أسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. وان يجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايماناً واحتساباً انه جواد كريم.
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:57